

التقرير يوضح الاتجاهات الرئيسية التي تواجه شركات التعدين في عصر الرقمنة

## «ديلويت»: تراجع معدلات استبدال التعدين الخام وزيادة في نسبة تطوير المناجم الجديدة

تعتمد مقاييس أداء تعبير عن أهداف متنوعة تقدم مختلف الصفاء والمؤشرات والمؤشرين المجتمعات المحلية، إضافة إلى المساهمين في أن معا. سيتم ذلك لجناح الإدارة أن تركّز أكثر على استراتيجيات طويلة الأجل، ووضع خطط تعاقب الموظفين، وتطوير القيادة، وربط مكافآت المدراء التقليديين بأهداف أوسع نطاقاً، بما في ذلك المواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقي للشركة.

• إشكالية استبدال الاحتياطي: في ظل القيود التي تترق قطاع التعدين، على شراة هذه القطاع أن تجد طريقة أكثر مرونة لإعادة جمع احتياطاتها والتي ستتيح لها المشاركة في عمليات التنقيب والتطوير من دون تكبد مبالغ كبيرة لفترات طويلة من الزمن.

• إعادة تشكيل مجالس التعدين لتحقيق التحول المرجو في قطاع التعدين: سيكون من الصعب على المجالس أسيرة الأنماط الفكرية القديمة أن تلبى متطلبات العصر الجديدة، وأداء دور أكثر فاعلية في مناقشة مواضيع جوهرية مع الفريق التنفيذي على غرار استراتيجية الشركة، والتحول الرقمي، وإدارة المواهب، وكيفية مواجهة المخاطر الناشئة، مما سيخلق ثباين في وجهات النظر الضرورية لدعم تلك المجالس في تغيير الفرضيات التنظيمية بطريقة فاعلة، وتقييم صحة أساليب التفكير الجديدة، وتحديد مستوى المخاطر التي تأخذها الشركات.

الاستدامة الطوعية، وتعبير قرارات المساهمين بشأن زيادة الإصالح حول التغيير المناخي.

• تحقيق تحول في علاقات أصحاب المصالح: تواصل العديد من حكومات الدول الغنية بالموارد إلى ممارسة الضغوطات على قطاع التعدين بهدف زيادة فرص العمل، وزيادة الإيرادات الضريبية، وتلبية متطلبات المجتمع المتعلقة بتحسين البيئة التحتية وحماية البيئة بطريقة أكثر فاعلية، من هنا، على الشركات ألا تعتبر علاقاتها بالحكومات والمجتمع مجرد امتثال للقوانين، لا بل أن تبحث عن وسيلة لإحداث أثر ملموس على المجتمع يتكيف مع متطلبات مختلف أصحاب المصلحة.

• المياه - إيجاد حلول مستدامة لمسألة ملحة: تندر الأمم المتحدة أن مسألة شح المياه تؤثر على نحو 40 % من سكان العالم: من هنا، على شركات التعدين أن تعتمد أساليب مبتكرة لإدارة الثروة المائية لتحسن من قدر المياه وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها في المناطق التي تعاني من شح المياه، كما أن تقوم بتجميع مياه الصرف الصحي ومعالجتها لمنع تسربها إلى مجاري المياه مما يعرضها للتلوث.

• تغيير توقعات المساهمين: قد تتضرر شركات التعدين على المدى البعيد من توجه سياساتها نحو تلبية طلب المساهمين للحصول على عوائد قصيرة الأمد، لذلك، عليها أن

عليها في المستقبل. مع ذلك، فإن الحاجة إلى تحقيق عوائد قصيرة الأجل، بالإضافة إلى ثقافة تجنب المخاطر التقليدية من شأنها أن تعيق الجهود الرامية إلى تفعيل وتطوير هذا القطاع.

• مستقبل العمل: عندما تبدأ عمليات وأنظمة قطاع التعدين والمناجم باعتماد الرقمنة، ستشهد عمليات التعدين تحولاً جوهرياً - سواء في موقع التنقيب أم من الناحية الإدارية، وفي حين أن اعتماد الحلول الرقمية، كاتمة العمليات الروبوتية، والمعدات الذاتية، والثكاء الاصطناعي سيرفع من أداء قطاع التعدين، إلا أن ذلك قد يؤدي إلى خلق فوضى عارمة، وبدلاً من إلغاء بعض الوظائف، ستنبسب الجهود المتضاربة لتدريب الكوادر على استخدام التكنولوجيا وإعادة تصميم الوظائف.

• التحول في التصورات: رغم مساهمة قطاع التعدين الهامة في تحول الأنظمة المتبعة حالياً في هذا القطاع ما تزال مشوهة إلى حد ما في العديد من البلدان حيث يسود الاعتقاد بأن شركات التعدين تضر بالبيئة، ولها أثر سلبية على المجتمع، إضافة إلى أخطاؤها في ممارسات مشكوك فيها في الخارج. بهدف إعادة بناء ثقة الموظفين والمستثمرين والمجتمعات والحكومات والجمهور، بدأت العديد من شركات التعدين الرائدة في بذل الجهود لإثبات مواءم حاسمة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، والالتزام بمعايير



ديلويت العالمية

الأساسية سلباً على دورات التدفق النقدي. ونحن نتوقع تطور العديد من المناجم الحالية على المدى الطويل، مما سيخفض من مستويات التعدين الخام، ويخلق مساحات أطول لتقل المعادن من سطح المنجم، كما لاحظنا تراجع معدلات استبدال التعدين الخام وزيادة في نسبة تطوير المناجم الجديدة.»

وأضاف: «لقد ركز هذا القطاع على تحسين الإنتاجية من خلال زيادة تشغيل الأصول القائمة؛ إلا أن لهذه الاستراتيجية حدود. فلتعجيل أداء الإنتاجية يتطلب إعادة النظر في نماذج أعمال التعدين وأنظمة التشغيل الحالية، وستساعد الابتكارات الرقمية والتكنولوجية في تحقيق هذا التغيير الذي قد يطل هيكلية هذا القطاع ومكوناته الرئيسية.»

وتابع سلام عواودة قائلاً: «يستغرق التغيير الجذري وقتاً طويلاً. ويهدف التحول نحو الأفضل وتمهيد مسارات مستقبلية جديدة، على قطاع التعدين التركيز على تفعيل الاستثمارات الجارية في إطار الابتكار والرقمنة، وتشجيع القوى العاملة المستقبلة للالتحاق بهذا النهج، وإظهار التزامها لتعزيز العلاقات الحكومية والمجتمعية، وتركيز جهودها لتغيير الانطباع العام المهيمن عليها نحو الأفضل.»

السلع المستقبلية - في التوقعات والتحديات، على شركات التعدين أن تتحلى برؤية بعيدة الأمد قادرة

يسلط تقرير ديلويت توش توماتسو المحدودة (ديلويت العالمية) السنوي العاشر حول قطاع التعدين العاشر على HYPERLINK «https://www2.deloitte.com/xe/en/pages/energy-and-resources/articles/tracking-the-trends.html» الاتجاهات الرئيسية التي تواجه شركات التعدين في عصر الرقمنة وما يخبره من مبادرات مستقبلية في هذا السياق. ومن المرجح أن يشهد العام 2018 استمرار وتيرة التغيير السريع في هذا القطاع، في وقت ما زالت حالة عدم الاستقرار التي خيمت على قطاع التعدين خلال السنوات العشرة الماضية مستمرة، وشهدت أسعار السلع الأساسية تقلبات تاريخية في أعلى وأدنى مستوياتها التاريخية، وعمل الانتظمة التشغيلية الحالية على مواجهة ركب الثورة الرقمية في هذا الإطار، علق سلام عواودة، الشريك المسؤول عن قطاع الطاقة والموارد في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: «لتحقيق النجاح في خضم التقلبات الإيجابية والسلبية التي يشهدها قطاع التعدين، ويهدف الاستفادة من الفرص، على الشركات إعادة النظر في سياسات التعدين التقليدية التي تتبعها، والاستفادة من استراتيجيات التحول الرقمي والتكنولوجي. ولا بد من الإشارة إلى تأثير انخفاض أسعار السلع

التقاليد الراسخة تواكب المستقبل

## «لوفتهانزا» تطلق تصميماً جديداً لعلامتها الرائدة



طائرات شركة «لوفتهانزا»

الناقلات تكتسي زياً جديداً بعد مرور نحو 30 عاماً

كشفت «لوفتهانزا» لعلامتها الجديدة عن الصورة العصرية، فعاليتين تطلعتا في مقراتها في فرانكفورت وميونخ. ومن أبرز التغييرات التي شهدتها العلامة، الألوان الجديدة التي سترزين طائراتها والتي استعصها عبر الشركة بحضور أكثر من 3 آلاف مشارك بتقديمها الرسمي لطائري «بوينغ 747-8» و«إرباص إيه 321» بالالوان الجديدة. وكانت الشركة قد كشفت خلال الأسابيع القليلة الماضية عن بعض التفاصيل حول التصميم الجديدة، التي أحدثت نقاشاً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وجاءت ردود الأفعال إيجابية في الغالب، رغم افتقاد بعض الأشخاص للون الأصفر التقليدي في شعارها، لكن اللون الأصفر سيولقي مهمة جديدة كوسيلة للإرشاد والتمييز، حيث سيكون حاضراً في المستقبل على جميع بطاقات الصعود ومكاتب «لوفتهانزا» في المطارات، والعديد من الأشياء الأخرى. وبهذه المناسبة، قال كارستن سوهر، رئيس المجلس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الألمانية «لوفتهانزا»: «يأتي التغيير الذي نخوضه «لوفتهانزا» بهدف مواكبة طابعها العصري والشعاعير المسبوق الذي تحلقه الشركة على مختلف الأصعدة، وسيكون هذا التغيير واضحاً أمام الجميع اعتباراً من اليوم من خلال التصميم الجديد الذي يطل به شعارنا، ولطالما كان طائر الكركي الذي يزين شعارنا رمزاً للأداء المتميز الذي تقدمه على متن طائراتنا، وما زال حتى اليوم يعبر عن قدرنا بالجودة العالية والخدمة المتميزة والخبرة العربية في عالم الطيران، علاوة على المولوية وروح الابتكار والنقة

الكبيرة في جميع أعمالنا». وفي إطار توجهات الرقمنة المتصاعدة وما تنعكس عنها من تغيرات في متطلبات العملاء، أدركت «لوفتهانزا» أهمية تحديث مظهر طائراتها لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم، فبادرت إلى استبدال نحو ملياري يورو سنوياً لرصد أسطولها بطائرات جديدة تلبى معايير كفاءة استهلاك الوقود، وحازت «لوفتهانزا» على الجائزة العالمية للخدمة المقدمة من «الاتحاد الدولي للتلل الجوي» (إياتا) تقديراً لخدماتها الرقمية الجديدة، وهي أيضاً خطوط الطيران الأولى والوحيدة في أوروبا التي تصنف تصنيف الخمس نجوم من الوكالة البريطانية المتخصصة باستشارات قطاع الطيران «سكاى تراكس». وجاء إطلاق درجة رجال الأعمال على متن طائرات «بوينغ 777-9» خلال عامين بمثابة مثال واضح على نهج الابتكار الذي سنواصل «لوفتهانزا» تطبيقه لتحديث أسطولها وخدماتها في المستقبل.

احتفاءً بمرور 100 عام على إضافة طائر الكركي لشعار «لوفتهانزا»، تمت إعادة تصميم كافة تفاصيل الشعار ليلبي متطلبات العصر الرقمي، إذ توفر الإطالة الجديدة لطائرات «لوفتهانزا» العناصر الفريدة فيها لمسة جديدة وعصرية تتّ

عن الجودة وتشدّد تأثيرها، وقد رأى المصممون أهمية كبيرة في الحفاظ على استثناء التصميم التقليدي الفريد من نوعه لعلامة «لوفتهانزا» وصقله بللمسة معقدة أجراها مجموعة من الخبراء. وبعد دراسات أولية مكثفة، وما يزيد عن 800 تصميم وتطويرات لونية خاصة في المختبرات، استطاع فريق العمل استكمال التصميم الجديد، وتماشياً مع توجهات الشركة في الحفاظ على التميز، سوف يهين اللون الأزرق في طائرات «لوفتهانزا» على سماء العالم ومطاراته للعقود القليلة القادمة.

وقد أبدع المصمم الرائد أوغو فيرلي طائر الكركي الذي يخلق في قلب علامة «لوفتهانزا» التجارية منذ 100 عام، وسأزال هذا الطائر أيقونة العلامة التجارية حتى وقتنا الراهن، لكنه مستقبلاً سيكون أكثر رشاقة وخفة لبواكب التطور الرقمي، وسط حلقة أربع تمنح الطائر مزيداً من الجاذبية، وتبرزه بوضوح أكبر وتتيح له مساحة أكبر للتلألؤ، وبالمجمل، ستكتسب العلامة التجارية مزيداً من الإشراق والأناقة، وسيبقى اللونان الأزرق والأصفر حاضرين ولكن باستخدامات جديدة، فالأزرق على وجه التجديد، سيكون داكناً وأكثر رقياً وأبرز حضوراً في العلامة التجارية، لأنه يعبر عن المولوية والصفاء والقيمة

عقب مرور ثلاثين عاماً، ستحصل طائرات «لوفتهانزا» تدريجياً على زي جديد، حيث خضع التصميم الجديد لعملية معقدة أجراها مجموعة من الخبراء. وبعد دراسات أولية مكثفة، وما يزيد عن 800 تصميم وتطويرات لونية خاصة في المختبرات، استطاع فريق العمل استكمال التصميم الجديد، وتماشياً مع توجهات الشركة في الحفاظ على التميز، سوف يهين اللون الأزرق في طائرات «لوفتهانزا» على سماء العالم ومطاراته للعقود القليلة القادمة.

وقد أبدع المصمم الرائد أوغو فيرلي طائر الكركي الذي يخلق في قلب علامة «لوفتهانزا» التجارية منذ 100 عام، وسأزال هذا الطائر أيقونة العلامة التجارية حتى وقتنا الراهن، لكنه مستقبلاً سيكون أكثر رشاقة وخفة لبواكب التطور الرقمي، وسط حلقة أربع تمنح الطائر مزيداً من الجاذبية، وتبرزه بوضوح أكبر وتتيح له مساحة أكبر للتلألؤ، وبالمجمل، ستكتسب العلامة التجارية مزيداً من الإشراق والأناقة، وسيبقى اللونان الأزرق والأصفر حاضرين ولكن باستخدامات جديدة، فالأزرق على وجه التجديد، سيكون داكناً وأكثر رقياً وأبرز حضوراً في العلامة التجارية، لأنه يعبر عن المولوية والصفاء والقيمة

التصميم الجديد إشارة واضحة إلى مساعي الشركة لمواكبة العصر الجديد

القراءة على الأجهزة المتحركة والساعات الذكية. حملة العلامة التجارية الجديدة

الانتعاش والشغف - يأتي إطلاق علامة «لوفتهانزا» التجارية الجديدة إيماناً بانطلاق حملتها الترويجية للعلامة الجديدة تحت شعار «SayYesToTheWorld».

لشطح أساليب جديدة في التفكير والسلوك، حيث تفتتح «لوفتهانزا» اتفاق العالم لجميع المستكشفين، بأسلوب متميز، وتتمتع بالطموح والجودة، بالتعاطف مع كل فرد، وتعزيز المولوية والنقة.

تصميم جديد لمجموعة «لوفتهانزا» أيضاً شهدت العلامة التجارية لمجموعة «لوفتهانزا» لمسة تحديث بدورها، لإيخو التصميم الجديد من طائر الكركي، وتمت كتابة اسمها بأحرف كبيرة بالكامل، وروعي في التصميم الجديد تعدد العلامات التجارية ضمن المجموعة، حرصاً على تقديم الحداثة البصرية لجميع الشركات. وبات خط «لوفتهانزا» المطور حديثاً يتمتع بجاذبية مستقلة لا تفتت، كما دعا استخدام الأحرف الكبيرة سمة من سمات تصميم شعار المجموعة الجديد.

ويمثل اللون الأزرق الجديد في «لوفتهانزا» اللون الرئيسي للمجموعة، بينما يضمن اللون الأبيض خفة المظهر واستقلاليته لياتي الأصفر ويكمل التناغم اللوني.

وأشار سبوه: «نغفر بمساهمة في طابع العولة الذي يمتاز به عصرنا الراهن، وسعدنا إطلاق هذا المفهوم التجريدي على أرض الواقع، الأمر الذي من شأنه أن يحثنا على المضي قدماً ويسهم في تعزيز قيمة وثمار جهودنا».

## «كانون» تطرح مجموعة جديدة من طابعات PIXMA G «نافثة للحبر



طابعة PIXMA G4410

الحمول / الكمبيوتر الشخصي أو الجهاز اللاقي. وبإمكان المستخدم الوصول بسهولة تامة إلى رابط السحابة PIXMA Cloud Link عن طريق تطبيق Canon PRINT، ما يتيح له إمكانية تنفيذ أوامر طباعة الصور والمستندات من بعد انطلاقاً من الخدمات السحابية، مثل الـ Facebook، والـ Google Drive، والـ Dropbox، والـ Instagram، وغيرها الكثير. وكلا النموذجين متوافقين مع خدمات الطباعة العالية Mopria و Artist Life يتيح للمستخدمين القدرة على إنشاء وطباعة الملصقات والقصبات اللاصقة للنظر، المستخدمة لجميع الأغراض التجارية. كما أن Creative Park، المنصة الإلكترونية المجانية لطباعة القوالب والحرف اليدوية من كانون، تتيح للمستخدمين إمكانية طباعة مجموعة من الأعمال والقطع البوية استناداً إلى نماذج ثلاثية الأبعاد، إلى جانب طباعة بطاقات المعايدة، وإطارات الصور، والأقنعة، والتكثير غيرها. وبإمكانك إرسال رسائل غير مرئية للأصدقاء وأقرباء العائلة عند طباعة الصور باستخدام تطبيق Message In Print من كانون، حيث تستطيع تخصيصها بحركات الرسوم المتحركة الضاحكة، أو برباط ورقة خاص، أو بخص معين لا يستطيع ذلك تنفيذه إلا مستخدم الرسالة. اما تطبيق My Image Garden المتوافق بشكل تام مع كامل إصدارات مجموعة PIXMA G، فإنه يتيح للمستخدم القدرة على تجميع الصور، أو إنشاء ملصقات تصويرية، أو إنشاء تويوم وبطاقات تهنئة ذات طابع شخصي لإهداء لأحبائه عبر المنصة الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

أعلنت «كانون الشرق الأوسط»، الشركة الرائدة عالمياً في تطوير حلول الطباعة والتصوير، عن طرح مجموعة جديدة من الطابعات ذات الأحبار القابلة لإعادة التعبئة، وهي نماذج منظورة من طابعات كانون الحالية من سلسلة PIXMA G. وتتميز الطابعات الجديدة بالإنتاجية، وسهولة الاستخدام، والحجم الصغير، وقد صممت بشكل خاص للباحثين عن حلول طباعة عالية الإنتاجية، وقليلة النطقة المرتبطة بطباعة كل ورقة للتلألؤ، والمكاتب المنزلية، والمكاتب الصغيرة.

وقد تم تصميم سلسلة طابعات PIXMA G بهدف تعزيز الإنتاجية، مع الحفاظ على الحد الأدنى من التكاليف التشغيلية، وإنتاج المزيد من الطابعات، كما تتمتع هذه السلسلة من الطابعات بسهولة الاستخدام والكفاءة العالية، ما يجعلها الخيار الأمثل لتلبية كافة متطلبات الطباعة. ويصل مزايها الرائدة، بما فيها القدرة على طباعة ما يصل إلى 6,000 ورقة بالحبر الأسود و7,000 ورقة بالأحبار الملونة، تمكن هذه السلسلة للمستخدمين من الطباعة لفترات أطول دون الحاجة لتغيير الأحبار، مع ضمان خفض الكلفة للترتية على طباعة كل ورقة إلى اثني درجة. بالإضافة إلى أن وضعية التشغيل التلقائي (التشغيل/الإيقاف) تساهم في توفير الطاقة عندما لا تكون الطباعة قيد الاستعمال. كما أن الجودة العالية للطباعة، والوضوح التام للنص ولالألوان اللونية التي تنتج صوراً تنضج بالحياة، تتيح للمستخدمين إمكانية طباعة صور بكميات غير محدودة، تصل أحجامها إلى قياس ورق A4.

وبهذه المناسبة، قال بيوتج ناير، كبير مدراء قسم تسويق أجهزة المستهلكين والمبيعات المباشرة في كانون الشرق الأوسط: «تسعى شركة كانون جاهدة من أجل تعزيز مستوى تجربة قاعدة المستهلكين التي لديها، وذلك من خلال الإلمام بمتطلباتهم واحتياجاتهم. ومن خلال استمرار الابتكارات والتقنيات المتطورة بوضرة متسارعة، تعمل الشركة على توفير الحلول المناسبة، والمتنوعة للتحديات التي تواجه الحياة، وعلى رصد وتخصيز اللقطات السعيدة والذكريات الخالدة التي بالإمكان مشاركتها في جميع المناسبات. كما أننا نسعى على الدوام من أجل توفير منصة واسعة من المنتجات الثورية عالية الجودة، التي تتميز بالتصميم الأمثل، والثبات العالي، ما يجعلها تلقى قبولا واسعا من قبل قاعدة مستهلكي منتجات الشركة. وبالتالي يجعل من كانون جزءاً من قصة حياتهم».

وعلى صعيد إصدارات مجموعة طابعات PIXMA، نجد بأن خلا من الطابعات G4410 و G4410، مجهزتان بتقنية الربط اللاسلكي بشبكة الواي-فاي Wi-Fi، ما يتيح للمستخدمين إمكانية تنفيذ أوامر طباعة لاسلكياً بواسطة الكمبيوتر